

الأسواق الإقليمية

مبيعات المستثمرين الأجانب تعكس
مكاسب سوق الأسهم السعودية

تراجعت الأسهم السعودية بشكل حاد في سبتمبر، إذ انخفض مؤشر تاسي بنسبة 6.2% على أساس شهري ليصل إلى 10,441 نقطة، ليمحو بذلك مكاسب الارتداد المسجلة في أغسطس، ويصل أدائه منذ بداية العام إلى -0.5%. كما تراجع نشاط السوق بشكل ملحوظ، حيث انخفضت القيمة الإجمالية للتداولات بنسبة 29.6% على أساس شهري إلى 79.2 مليار ريال سعودي. وسجلت القطاعات الـ 21 جميعها خسائر، تصدرها الإعلام (-14.9%)، والسلع المعمرة للمستهلكين (-12.8%)، والخدمات المالية المتنوعة (-10.3%)، في حين كان قطاع الطاقة (-3.1%) أكثر تماسكاً نسبياً. وسجل المستثمرون الأجانب صافي تدفقات خارجة بقيمة 4.29 مليار ريال سعودي، بينما تراجعت ملكية المؤسسات الأجنبية للأسهم الحرة المتاحة للتداول إلى 11.72%، مقارنةً بـ 11.94% في أغسطس. وجاء ضعف أداء السوق السعودية مقابل مكاسب شهرية في الكويت (+4.1%) وعمان (+4.0%) ودبي (+2.1%)، مما يبرز اختلاف ديناميكيات الأسواق الإقليمية. وساهم ارتفاع عوائد السندات العالمية، وتجدد التوترات الجيوسياسية، واستمرار عمليات البيع من جانب المستثمرين الأجانب، في ضعف معنويات المستثمرين، رغم ارتفاع أسعار النفط.

يتعزز النمو غير النفطي رغم تشديد
الأوضاع المالية

تسارع نمو الاقتصاد السعودي غير النفطي في سبتمبر، حيث ارتفع مؤشر مديري المشتريات (بي إم آي) إلى 55.3 مقارنةً بـ 53.8 في أغسطس، مدعوماً بأقوى نمو في الطلبات الجديدة منذ فبراير. وظل الإنفاق الاستهلاكي متماسكاً، مرتفعاً بنسبة 6.4% على أساس سنوي في أغسطس، رغم تراجع بنسبة 2% على أساس شهري. كما ظل التضخم تحت السيطرة عند 1.8% على أساس سنوي، في حين تباطأ تضخم إيجارات المساكن إلى 3.9% على أساس سنوي. وتشددت أوضاع السيولة في القطاع المصرفي مع تباطؤ نمو الودائع إلى 5.7% على أساس سنوي، بينما تسارع نمو الائتمان المقدم للقطاع الخاص إلى 6.1% على أساس سنوي، مما دفع نسبة القروض إلى الودائع إلى 112.5%. وفي الوقت نفسه، ارتفع سعر خام برنت بنسبة 14.4% على أساس شهري في سبتمبر ليصل إلى 103.5 دولار أمريكي للبرميل، مما دعم إيرادات النفط السعودية التي ارتفعت بنسبة 8% على أساس سنوي خلال الفترة من يناير إلى يوليو. وتشير الموازنة التقديرية الأولية للحكومة لعام 2027 إلى انخفاض العجز المالي إلى 3.6% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنةً بـ 4.9% في عام 2026، بالتزامن مع خفض الإنفاق بنسبة 3%. وبشكل عام، لا يزال النشاط المحلي متماسكاً وارتفاع إيرادات النفط عاملين داعمين للنمو، إلا أن تشدد أوضاع التمويل واستمرار ضبط أوضاع المالية العامة قد يؤديان إلى اعتدال زخم النمو.

الأسواق العالمية

الأرباح المرنة تدعم مكاسب الأسهم في
الربع الثالث

حققت الأسهم العالمية عوائد إيجابية في الربع الثالث، رغم تصاعد التوترات الجيوسياسية، واستمرار التضخم، وتشديد السياسات النقدية. وارتفعت أسهم الأسواق المتقدمة بنسبة 2.9% بالدولار الأمريكي، بدعم من مرونة النشاط الاقتصادي وقوة أرباح الشركات، بينما تراجعت الأسواق الناشئة بشكل هامشي بنسبة 0.2%. وتصدر مؤشر توبكس الياباني أسواق الدول المتقدمة الرئيسية، محققاً مكاسب فصلية بلغت 3.8%، يليه مؤشر إس أند بي 500 بارتفاع قدره 2.3%. ومع ذلك، شهد شهر سبتمبر بيئة أكثر تحدياً، إذ تراجع مؤشر إم إس سي آي وورلد بنسبة 1.2% على أساس شهري، بينما انخفضت الأسواق الناشئة بنسبة 0.5% على أساس شهري. وظلت مراجعات توقعات الأرباح إيجابية، لا سيما في الولايات المتحدة والأسواق الناشئة، مما أتاح تراجع مستويات التقييمات رغم المكاسب الفصلية للأسهم. وأنهى مؤشر إس أند بي 500 الربع وهو يتداول عند نحو 19 مرة من الأرباح المستقبلية، وهو مستوى يتماشى بشكل عام مع متوسطه التاريخي.

عمليات بيع السندات تدفع تكاليف
الاقتراض إلى الارتفاع

واجهت السندات الحكومية ضغوط بيع كبيرة في سبتمبر، مع دفع قوة النمو الاقتصادي، وتجدد المخاوف بشأن التضخم، والعجوزات المالية، لعوائد السندات إلى الارتفاع الحاد. ورفع كل من الاحتياطي الفيدرالي والبنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة الرئيسية بمقدار 25 نقطة أساس، بينما قفز عائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل 10 سنوات بمقدار 53 نقطة أساس ليصل إلى 5.28%، مسجلاً أكبر ارتفاع شهري له منذ عام 2022. وتراجع مؤشر بلومبرغ العالمي للسندات المجمعة بنسبة 2.4% على أساس شهري، وبنسبة 2.5% خلال الربع الثالث، كما سجلت السندات ذات الدرجة الاستثمارية أداءً أضعف مع اتساع فروق العائد. وأدت زيادة احتياجات الحكومات للاقتراض وارتفاع إصدارات الديون لتمويل البنية التحتية للذكاء الاصطناعي إلى زيادة المنافسة على رأس المال، مما دفع تكاليف الاقتراض طويلة الأجل إلى الارتفاع. ورغم أن ارتفاع عوائد السندات يوفر فرصاً أكثر جاذبية لتحقيق دخل، فإن ارتفاع تكلفة رأس المال أصبح يشكل قيداً متزايداً الأهمية على تقييمات الأسهم وعوائد الاستثمار.

استثمارات الذكاء الاصطناعي وصدمات
الطاقة تعيد تشكيل الأسواق

ظل الذكاء الاصطناعي محركاً رئيسياً لأرباح الشركات والاستثمارات خلال الربع الثالث، إلا أن اهتمام المستثمرين تحول بشكل متزايد نحو متطلبات التمويل والعوائد على رأس المال. وقد أصدرت شركات الحوسبة السحابية العملاقة في الولايات المتحدة أكثر من 200 مليار دولار أمريكي من السندات طويلة الأجل خلال عام 2026 لدعم البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، مما يسلط الضوء على تزايد كثافة رأس المال في دورة الاستثمار. وفي الوقت نفسه، دفعت التوترات المتجددة في الشرق الأوسط أسعار خام برنت إلى الارتفاع بنحو 14% على أساس شهري في سبتمبر، لتتجاوز 100 دولار أمريكي للبرميل، مما ساهم في تحقيق مؤشر بلومبرغ للسلع مكاسب بنسبة 16.2% خلال الربع الثالث. وعزز ارتفاع أسعار الطاقة المخاوف بشأن التضخم وتوقعات المزيد من التشديد النقدي، بينما تراجع الذهب بنسبة 6.3% على أساس شهري، مع تغلب ارتفاع العوائد الحقيقية وقوة الدولار الأمريكي على الطلب على أصول الملاذ الآمن. وبشكل عام، عززت هذه التطورات أهمية جودة الأرباح، والانضباط في إدارة رأس المال، والتنويع في بيئة استثمارية تتسم بانتقائية متزايدة.

مؤشرات الأسواق العالمية

البيانات العالمية كما في:	30 سبتمبر 2026م
بيانات السوق السعودية كما في:	30 سبتمبر 2026م

المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	سنة واحدة (%)	سنتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2023 (%)	2024 (%)	2025 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز العالمي (DJIM World TR)	15,146.8	0.4	16.3	20.6	17.4	22.2	11.4	13.8	27.0	18.0	19.4
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	8,716.6	0.6	16.1	20.8	17.5	22.4	12.0	14.4	29.4	18.5	19.2
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJIMNG TR)	7,546.2	(1.4)	17.6	18.4	16.8	20.2	5.2	8.9	6.4	13.3	21.8
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للأسهم السعودية (TASI)	10,440.6	(6.2)	(0.5)	(9.2)	(7.6)	(1.9)	(1.7)	6.6	14.2	0.6	(12.8)
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشرات إجمالي العوائد لجميع صناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	3,427.4	(5.3)	3.3	2.8	1.8	10.2	1.3	3.3	9.8	1.6	11.0
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	730.4	1.9	33.2	32.8	17.1	6.2	5.5	7.2	(12.2)	2.6	(0.2)
العملات	اليورو	1.13	(2.5)	(3.5)	(3.4)	0.9	2.3	(0.4)	0.1	3.1	(6.2)	13.4
	البن	157.41	1.5	(0.4)	(6.0)	(4.5)	(1.7)	(6.7)	(4.3)	(7.0)	(10.3)	0.3
	جنيه إسترليني	1.33	(2.1)	(1.6)	(1.3)	(0.4)	2.8	2.2	1.5	5.4	(1.7)	7.7

معلومات هامة

ينبغي قراءتها

يقتصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تُلزم شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعريف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتنال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى. تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض، كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تفر شركة سدكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يُعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو احتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تُعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها، ويحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة، كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل الآراء والتقييمات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال، ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار المطلاع عليها بأي حال من الأحوال، إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البنود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغير أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار.

قدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب بالبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية. ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض المقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومنافع تلك الاستثمارات. لا يجوز، تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدءً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. تنصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاضعة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين، لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشاريهم المستقلين حسبما يرونه ضرورياً. وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائماً سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين. ممن لا يحتاجون لسيولة فورية لإتمام استثماراتهم. من المحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ارتفاعاً أو انخفاضاً، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته. فضلاً عما تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقتصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. يعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (1) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان.

26C121